الي الشام واما الحشر من القبور فانه يكون علي غير هذه الهيئه اذ لا ركوب
اذ ذاك لصوبه عياض ومال الحليمي والغزالي وغيرهما الي ان هذا
الحشر يكون بعد الخروج من القبور وان قوله في الحديث الاخر يحشرون
حفاه عراه مشاه هو عند الخروج من القبور ثم يفترق حالهم من ثم
الي الموقف ويؤيده حديث احمد والنسائي وغيرهما ان الناس
يحشرون يوم القيمه علي ثلاثه افواج فوج طاعمين كاسين اي
بعضهم فان منهم من يكسي غرلا بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغرل
وهو الاقلف اي الذي بلا ختان قال ابن عبد البر يعاد جميع ما
ازيل من البدن في الحيوه قال ابن عقيل ليذوق نعيم الثواب والم
العقاب يهمهم بضم اوله وكسر الهاء من الرباعي فتراايا اصله تترائيا
فحذف احدى التائين مثال ترائي الشخصان اي تقابلا بحيث صار
كل منهما يتمكن من رويه الاخر بعث بمعني المبعوث فذلك
حين يشيب الصغير الخ هو علي وجه التمثيل والتهويل اذ لا يشيب
اذ ذاك ولا حمل ولا وضع كالرقمه هي قطعه بيضا وقيل شي مستدير لا شعر
فيه والوصالات بضمتين جمع وصله بعرف بفتح الرا اول ما يقضي
بين الناس بالدما للكشميهني في الدما ولا يعارضه حديث اول ما يحاسب به
العبد صلاته لان ذلك فيما يتعلق بمظالم العباد وهذا في العبادات
ووجه الابتدا بهما الابتدا بالاهم والقتل اهم المظالم والصلوة اهم
العبادات اهذبوا بمنزله قال الطيبي اهذبوا لا يتعدى بالباء بل

باللام

باللام او الي فكانه ضمن معنى اللصوق نوقش استقصي حسابه عذب
الي لان التقصير غالب علي الناس ثم الخالص من الطاعه لوجه الله
قليل ونعم الله لا تتناهى فما عسي ان يبلغ من عليه ما يوفي بما عليه
فمن استقصي عليه ولم يسامح هلك لا محاله ذلك العرض قال
القرطبي يعرض اعمال المؤمنين عليه حتي يعرف منة الله عليه
في ستره في الدنيا وعفوه في الاخره فاشاح بمعجمه ثم مهمله اي
اظهر الحذر منها واجد بالجيم مضارع وجد والنبي مفعول وللكشميهني
بالخا او الدال المعجمة ماض والنبي فاعل سواد شخص عكاشه
بتشديد الكاف في الاشهر سبقك بها عكاشه قال القرطبي لم يكن
اهلا لذلك فاجابه بهذا الجواب متماسكين الخ قال النووي
معناه انهم يدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب
بعض الجد بفتح الجيم الغني محبوسون اي لاجل المحاسبه علي المال
احل بضم اوله وكسر المهملة انزل رضواني بكسر الرا وضمها
ما بين منكبي الكافر تثنيه منكب وهو مجمع العضد والكتف مسيره
ثلاثه ليلم قال ابو هريره يعظمون لتمتلي منهم وليذوقوا العذاب
اخرجه ابن المبارك في الزهد ولمسلم عنه ان ضرس الكافر اعظم من احد
وغلظ جلده مسيره ثلاثه ايام وللبزار كثافه جلده اثنان واربعون
ذراعا بذراع الجبار قال البيهقي اراد بلفظ الجبار التهويل وللترمذي
وفخذه مثل ورقان ومقعده مثل ما بين مكة والمدينه الجواد

Copyright © King Saud University